

ما هو مرض بهجت و ما هي أعراضه

ما هو مرض بهجت و ما هي أعراضه



الفهرس

- 1 مرض بهجت
- 2 أعراض مرض بهجت
- 3 أسباب الإصابة بمرض بهجت
- 4 المراجع

مرض بهجت

يُطلق على مرض بهجت (بالإنجليزية: Behcet's disease) أيضاً متلازمة بهجت، ويمكن ببساطة تعريف هذا المرض على أنه حدوث التهاب في الأوعية الدموية المختلفة في الجسم، وفي الحقيقة يختلف ظهور المرض من مصاب إلى آخر، بالإضافة إلى أن الأعراض والعلامات التي تظهر على المصابين قد لا تكون ذات علاقة ببعضها البعض في بداية الأمر. وتجر الإشارة إلى أن أبقراط كان أول من وصف هذا الداء في القرن الخامس دون أن يُعطي تفصيلاً عنه، ثم كان بيانه بالتفصيل على يد العالم التركي خلوصي بهجت في عام 1937م، وقد اختُصر المرض بأنه ظهور القروح الفموية، والقروح التناسلية، بالإضافة إلى التهاب

عنبية العين (بالإنجليزية: Uveitis).^{[1][2]}

أعراض مرض بهجت

في الحقيقة يؤثر مرض بهجت في أجزاء عديدة من الجسم، وتظهر الأعراض والعلامات بناء على الجزء المتأثر، وتختلف هذه الأعراض بين المصابين، ويمكن القول إن مرض بهجت يظهر على شكل نوبات بحيث تشد الأعراض خلالها، ثم تهدأ الأعراض والعلامات لفترة من الزمن وقد تختفي حتى دون علاج، ومن الجدير بالذكر أن فترات النوبات وفترات اشتداد الأعراض قد تكون بضعة أسابيع، ويمكن تلخيص أهم الأعراض التي تظهر على المصابين بداء بهجت فيما يأتي:^[3]

- **قروح الفم:** تُعتبر قروح الفم المؤلمة أولى أعراض الإصابة بمرض بهجت، وغالباً ما تكون هذه القروح بيضاوية أو دائرية الشكل، ضحلة أو عميقة، صفراء أو بيضاء القاعدة مع ظهور حوافها باللون الأحمر، وتتراوح في حجمها ما بين 1-20 ميليمتر، وقد تظهر هذه القروح في أي جزء من الفم، بما في ذلك اللسان، وباطن الخدين، واللثة، وسقف الفم، ونهاية الحلق، وقد يعاني المصابون بمرض بهجت من ظهور واحدة من هذه القروح أو أكثر، ولكنها غالباً ما تختفي من تلقاء نفسها خلال مدة تتراوح ما بين 10-20 يوماً.
- **قروح الجهاز التناسلي:** وُجد أن ما يقارب نصف المصابين بمرض بهجت يعانون من القروح التناسلية، وغالباً ما تكون هذه القروح مؤلمة، وحمراء في اللون، وقد تكون كبيرة الحجم وعميقة، وفي الحقيقة تُصيب هذه القروح الرجال والنساء على حدٍ سواء، فتراها تظهر على القضيب الذكري وقد تُسبب التهاب البربخ (بالإنجليزية: Epididymitis) □ وعند النساء على المهبل وعنق الرحم وغيرها من الأعضاء التناسلية.
- **قروح الجلد:** قد يعاني المصابون بمرض بهجت من ظهور قروح على الجلد، ومن الأمثلة عليها الحمامي العقدي (بالإنجليزية: Erythema nodosum) □ والتي تظهر بلون أحمر وتكون مؤلمة عند اللمس خاصة.
- **مشاكل العين:** قد يتسبب داء بهجت بمعاناة المصاب من التهاب العنابية كما أسلفنا، والعنابية هي مجموعة الطبقات الوسطى من العين، وقد يكون هذا الالتهاب في الجزء الأمامي أو الخلفي من العنابية، ومن أعراض التهاب العنابية الأمامي شعور المصاب بالألم، وضبابية الرؤية، والحساسية للضوء، وفرط تدميع العين، بالإضافة إلى احتمالية تكون طبقة من القيح في العين، أما بما يتعلق بالتهاب العنابية الخلفي فغالباً ما تتمثل الأعراض باحمرار العين، وحساسيتها للضوء، وضبابية الرؤية، والشعور بالألم في العين، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المشاكل تكون خطيرة على مستوى العين، ولا بُد من علاجها، إذ إن تركها دون علاج قد يتسبب بمعاناة المصاب من فق جزئي أو كلي للنظر، أي إصابته بالعمى.
- **اضطرابات الأوعية الدموية:** قد يتسبب مرض بهجت بالتهاب الشرايين والأوردة في الجسم، وذلك يزيد خطر تعرّضها للخرثرات والجلطات الدموية، وقد يتسبب بحدوث انسداد فيها، وقد يعاني المصابون كذلك ممّا يُعرف بالتهاب الوريد الخثاري (بالإنجليزية: Thrombophlebitis) والذي تظهر أعراضه على شكل احمرار، وانتفاخ، وشعور بالألم والدفء في الطرف المصاب نتيجة وجد خثرة دموية في الوعاء الدموي المتأثر.
- **التهاب المفاصل:** وأغلب المفاصل المتأثرة هي الكاحلين، والكوعين، والركبتين، والمعصمين،

- وفي حال كانت مفاصل الحوض متأثرة فإنّ المصاب قد يُعاني من آلام في أسفل الظهر والأرداف، ولكن يجدر التنبيه إلى أنّ التهاب المفاصل الناجم عن مرض بهجت مؤقت ولا يدوم، وغالباً ما تختفي أعراضه من احمرار، وألم، وتيبس في غضون بضعة أسابيع.
- **قروح الجهاز الهضمي:** وتظهر أعراض هذه القروح على شكل فقدان في الشهية، ونزف في المستقيم، إلى جانب معاناة المصاب من الإسهال والتقيؤ.
 - **مشاكل الرئتين:** يُعاني المصابون بمرض بهجت من مشاكل على مستوى الرئة، وفي حال تأثر الرئتين فغالباً ما تظهر الأعراض على شكل سعال، وضيق في التنفس.
 - **مشاكل الجهاز العصبي المركزي:** وغالباً ما تتمثل بالتهاب الدماغ وجذعه، وعندها تظهر على المصابين بعض الأعراض، مثل الصداع، والارتباك، والحمى، وتغيرات في الشخصية، وفقدان في الذاكرة، وضعف المحافظة على التوازن، وغيرها، ويجدر التنبيه إلى أنّ ترك هذه الحالات دون علاج قد يتسبب بمعاناة المصاب من السكتة الدماغية (بالإنجليزية: Stroke).
 - **أعراض أخرى:** في بعض الحالات قد يُعاني مرضى بهجت من مشاكل على مستوى القلب والكلى.

أسباب الإصابة بمرض بهجت

في الحقيقة لم يتوصل العلماء إلى معرفة المُسبب الحقيقي لمرض بهجت، ولكن يعتقد البعض أنّ مرض بهجت قد ينشأ نتيجة مهاجمة جهاز المناعة خلايا الجسم السليمة ضمن ما يُعرف بأمراض المناعة الذاتية (بالإنجليزية: Autoimmune Diseases) [] ويُعتقد كذلك أنّ هناك بعض العوامل الجينية والبيئية التي يتسبب التقاؤها بظهور هذا الداء، فمثلاً قد يجعل وجود بعض الجينات الأشخاص أكثر عُرضة للمعاناة من هذا الداء، وعند تعرّضهم لمُحفّز مثل البكتيريا والفيروسات يظهر المرض.^[1]

المراجع

1. "ب ه ج ت", *Behcet's disease*, www.mayoclinic.org, Retrieved April 25, 2018. Edited.
2. "ب ه ج ت", *Behcet Syndrome*, emedicine.medscape.com, Retrieved April 25, 2018. Edited.
3. "ب ه ج ت", *What is Behcet's disease?*, www.medicalnewstoday.com, Retrieved April 25, 2018. Edited.

مجلوبة من "http://baytdz.com/ما-هو-مرض-بهجت-و-ما-هي-أعراضه/?id=847550"

أعراضه, # بهجت, # ما, # هو, # هي, # و, مرض
المتلازمات